

ولانه اي من ناحجه ومنع للقوم حوز نفوس اي نا حيتيهم والحارز الذي يكونه فيخطي
 الارصه ويظوف بالحصى والحراي نبت والعامه تسميه بالحاد مجمه وهو الحاد غير مجمه
 وحروا اسم موضع وهو في شعر ذي الرماده ، قال الشاعر
 ادار حروي هيم العيبه عيرج فما الهوى برفسه او يترقره
 وقوله فيار معانيهم فالمعاني جمع معني وقد تقدم شرحه وقوله مري الدهر فالمرى
 الخافية ومدى كل شي فابنه . للصيد به درسيد
 له امرت القيس حري الى مدى فاعتافته حمامه ووه المدى
 والدهم معروف وهو حور اليا ٣١ والشهور قال الله تعالى هل اتى على
 الانسان حينه من الدهر والانساه ها هنا آدم عليه السلام والحينه
 تختلف فيه وقد قبل انه في هذه الآية اربعه سنه وهل اتى لفظه استفوا ٣٢
 معناه وجوب من هذه الآية وقد قيل عنه انه عباس رضي الله عنه انه اليه في
 هذه الآية اربعه سنه وهي التي كانه فيول آدم عليه السلام طينه لم يتفرخ
 فيول الروح لم يكنه شيئا مذكورا فيقال فلانه لانه كانه شيئا غير مذكور ولم يكنه
 شيئا ما اتى عليه حينه لم قال لم يكنه شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان اي ولدنا
 عليه السلام من نطفه امناخ اي اخلاط ما الرجله اي غليظ ابيضه وما
 المرأة رقيقه اصفر . وقيل انه اللحم والجلد من ماء المرأة والعظم والعصب من
 ماء الرجل قال
 اللحم والجلد من ماء المرأة معا ونطفة الفحل من ماء العظم والعصب

وسمي نطفه الرجل الفظيفه والقفا له ايضا قال
 وفظا ضنبتة خوف نطفه منكمه تولد الاطعالا
 القضاظ نطفه الرجل والننيط رحم المرأة ها هنا وهو بالظاد وليس هذا موضع
 هذا . واما قول الله تعالى يموت ويحي وما يهلكنا الا الدهر قال قال قائل كيف
 يموت ويحي وهم مكدبون بالبعث قيل له ايما ارادوا والله اعلم يموت ويحي
 باي بيروا اننا فيحيبا ذكرنا بهم فجعل فعل انما بهم كقولهم ومثل هذا في لغة
 العرب والدهر منه السنه والشهور وفي الحديث لان سوا الدهر فانه
 الدهر هو الله الذي يحيي ويميتهم كما نفا اذا اصابتهم مصيبة قالوا احار
 علينا الدهر وعثرنا الايام ٣١ واللبالي ونبا نبا الزمانه وهو مثل هذا وقد حكى
 الله تعالى قولهم وما يهلكنا الا الدهر والله اعلم بتاويل كتابه وما قلت هذا من
 تلقا نفسي ولكنه منه اخذته مشا فيه منه اسيا في الزينه قرأت عليهم
 ومنه ما وجدته عنهم رحمهم الله والله اساله التوفيق لم رضاته وهو
 حسي وكفي واما قوله مري الدهر محترم فمحترم منقطع متناصل
 منه قولهم يختر منه السنه اي قطعته واستاصلته ، قال غيره
 انه الكوادر ختر منه وانما عمر الفلق في اهله مستودع
 غيره
 نفا صادي ارم له نطفه حروا ونا ب . ومنه قراها محترم بالهم اخذها
 نامة من قولهم حول محترم اي نام ومنه قراها بالحاد كماه معناها محرومة

Copyright © King Saud University